في تغيير مفاجئ للمواقف:

الاكراد يتخلون عن مطالبهم للخروج من أزمة تشكيل الحكومة العراقية

■.. بغداد/شينخوا

فوجئ المراقبون في العاصمة العراقية بان الاكراد الذين فازوا باكثر من ربع مقاعد الجمعية الوطنية قد خففوا من مطالبهم التي حالت دون الاتفاق مع التجمعات السياسية الاخرى لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وطبقا لما اوردته وكالات الاعلام العراقية امس فان الاكراد تخلوا عن شرط الاعلان عن ضم كركوك الغنية بالنفط الى اقليم كردستان قبل تشكيل الحكومة كما تخلوا عن شرط منحهم عددا من الوزارات السيادية في الحكومة الجديدة مكتفين بواحدة فقط.

واذا ما صحت هذه الاخبار فإن الطريق اصبح ممهدا امام تحالف قوي بين القائمة الكردية وقائمة الائتلاف العراقي الموحد وهي القائمة الشيعية التي فازت باكثر من نصف المقاعد في الجمعية الوطنية لتكون لهذا التحالف نسبة تزيد على ٧٥٪ من اصوات اعضاء الجمعية البالغ عددهم ٢٧٥ عضوا.

وبموجب هذا التحالف سيكون الدكتور ابراهيم الجعفري زعيم حزب الدعوة الاسلامي والذي رشحته القائمة الشيعية رئيسا للحكومة الانتقالية الجديدة وسيكون جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والذي رشحه ائتلاف الاحزاب الكردية رئيسا للجمهورية.

وكان الاكراد قد تقدموا بعدة مطالب قالوا انهم سيتحالفون مع اي كتلة توافق عليها وهي اضافة الى كركوك منصب رئيس الجمهورية وعدد من الوزارات السيادية وحصة في ميزانية الدولة تتناسب مع نسبة ٢٧٪ التي فازوا بها في الجمعية الوطنية والاحتفاظ بالمليشيا الكردية المسماة قوات البشمركة البالغ عددها حوالي ١٠٠ الف شخص وعدم السماح لاي من القوات المسلحة العراقية بالدخول إلى كردستان من دون إذن من المسؤولين الاكراد.

وبعد ٥ اسابيع من الانتخابات و ٣ اسابيع على اعلان نتائجها يتعرض السياسيون الى ضغط من العراقيين الذين نفذ صبرهم على تاخر انعقاد الجمعية الوطنية وتشكيل الحكومة.

وقد تم الاتفاق الان على تحديد يوم الاربعاء المقبل موعدا لعقد الاجتماع الاول للجمعية الوطنية في محاولة للضغط على التكتلات السياسية ان تتفق فيما بينها على تشكيل الحكومة قبل هذا الموعد.

ونشرت صحيفة /التاخي/ الكردية في صدر صفحتها الاولى تقريرا عن الاتصالات بين القائمتين الشيعية والكردية تحت عنوان الاكراد يطالبون بوزارة سيادية ونسبت الصحيفة الى نائب رئيس الجمهورية روز نوري شاويس وهو مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الكردستاني انه يعني بالوزارة السيادية على سبيل المثال وزارة الخارجية التي يحتلونها الان او المالية او النفط او الداخلية او الدفاع.

اما قضية كركوك التي كانوا يصرون عليها فقد وافق الاكراد على ارجاء مناقشتها الى الجمعية الوطنية وقال جلال الطالباني المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية «ان كركوك لاتمثل الاولوية بالنسبة الى قضايا اخرى مثل نوع الحكم» ويقصد بذلك البرنامج السياسي للحكومة.

ويبدو ان هناك اتفاقا على عدم الاعلان عن اسماء الحكومة قبل اتخاذ الخطوات الدستورية المنصوص عليها في الدستور المؤقت وهي ان يبدأ عمل الجمعية الوطنية بانتخاب رئيس للجمعية ونائبين له.

وسيفوز بهذه المناصب الثلاثة من ينال اكبر عدد من اصوات النواب خلال عملية تصويت،ومن المتفق عليها ان يجري انتخاب شخصية من الطائفة السنية لهذا المنصب وبعد ذلك تنتخب الجمعية بغالبية ثلثي اعضائها المجلس الرئاسي المكون من رئيس الجمهورية ونائبين له.

ثم يقوم المجلس الرئاسي باختيار رئيس الحكومة على ان يكون ذلك بالاجماع وكذلك الوزراء الذين يقدم رئيس الحكومة قائمة بهم على ان تعرض اسماء رئيس الحكومة والوزراء على الجمعية الوطنية لتنال الثقة باصوات النصف زائد واحد.

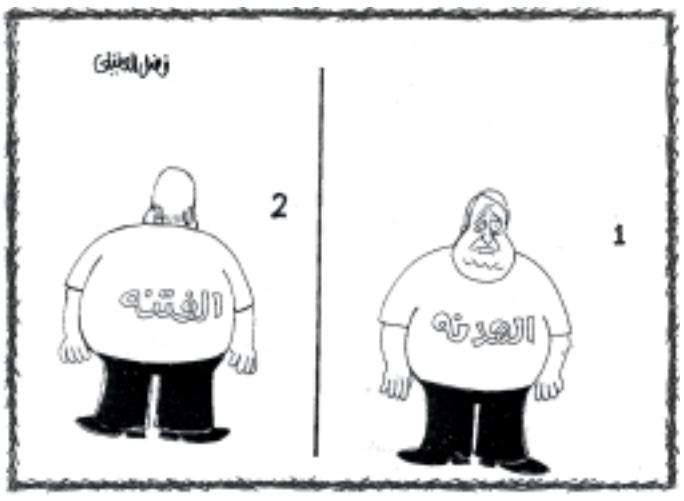

رايس وسولانا حذرا شالوم من مغبة المراوغة

ضغوط دولية على اسرائيل للوفاء بالتزاماتها تجاه الاخلاء الجزئي لمستوطنات الضفة

■.. القدس المحتلة/وكالات/

أفادت تقارير إخبارية إسرائيلية أمس بأن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس طالبت وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم الذي يزور واشنطن حالياً بإخلاء جميع المواقع الاستيطانية غير الحاصلة على ترخيص من سلطات الاحتلال.

وقال موقع صحيفة «هاأرتس» على الانترنت أن الوزيرة الأمريكية حذرت إسرائيل من أن عدم التزامها بتعهداتها الخاصة بالانسحاب من المستوطنات غير القانونية من شأنه أن يؤثر سلباً على العلاقات بين البلدين.

وتطالب الولايات المتحدة إسرائيل بالانسحاب تماماً من جميع المواقع الاستيطانية التي بنتها منذ مارس عام ٢٠٠١م.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارئيل شارون قد أعلن العام الماضي عن خطة للانسحاب من غزة وعدد من مستوطنات الضفة الغربية من جانب واحد.

وقال المصدر: إن الادارة الأمريكية هددت إسرائيل بأن تراجعها عن تنفيذ تعهداتها في هذا الصدد من شأنه أن يؤثر على المساعدات الأمريكية لإسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن رايس قولها خلال لقائها مع دوف فاسيجلاس مستشار شارون قولها: إن الرئيس بوش يتوقع أن تتخذ إسرائيل إجراءات فورية في هذا الصدد.

وكان منسق الاتحاد الأوروبي للعلاقات الخارجية خابيير سولانا قد أبلغ شالوم بأن الاتحاد يعتبر مسألة إخلاء المستوطنات خطوة حيوية في مسيرة إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وحذر مجدداً من أية محاولات إسرائيلية بتأجيل التعهدات الإسرائيلية بإخلاء المستوطنات.

وتتزامن المطالب الأمريكية مع اتفاق إسرائيلي فلسطيني على تسليم القوات الإسرائيلية مدينتي اريحا وطولكرم في أعقاب اللقاء الأمني بين الرئيس الفلسطيني محمودعباس أبو مازن ووزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز في إطار التفاهمات التي توصل إليها الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني في شرم الشيخ .

وقالت المحامية طاليا ساسون رئيسة القسم الجنائي في الادعاء العام الصهيوني سابقا: أن هناك ١٠٥ مواقع استيطانية غير مرخصة موضحة ان التقرير الذي أعدته بناء على طلب رئيس الوزراء الصهيوني ارئيل شارون لا يعكس كامل الصورة لاحتمال وجود المزيد من المواقع غير المرخصة ، وذكرت ساسون انها لم تحصل على جميع المواد التي طلبتها خلال مرحلة اعداد التقرير الذي كلفها رئيس حكومة الاحتلال باعداده، وذكرت ساسون في مؤتمر صحفي عقدته لعرض التقرير ان وزارة الاسكان تنشغل بالتخطيط لمواقع استيطانية غير مرخصة على الرغم من عدم وجود قرار صادر عن الحكومة في هذا الصدد، وعلى حد قولها: فإن جزءاً من المواقع التي اقيمت بواسطة وزارة الاسكان اقيمت على اراض تابعة للفلسطينيين.

يذكر ان كل المستوطنات والمواقع الاستيطانية المنتشرة على طول الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م، تعتبر غير شرعية البتة،ويطالب الفلسطينيون اسرائيل باخلاء كل هذه المستوطنات ، والجلاء عن الاراضي الفلسطينية وفق القرارات الدولية الصادرة في هذا الشأن، وسلمت ساسون رئيس الحكومة الصهيوني شارون التقرير الخطير الذي اعرب عن نيته عرضه على الحكومة يوم الاحد القادم كي تناقشه وتقرر الخطوات التي ستتخذها في هذا الشأن.

ويكشف التقرير الممتد على ٣٠٠ صفحة انتهاج اسلوب ثابت ومنتظم في تقديم خدمات مختلفة للمواقع التي لم تصادق سلطات الاحتلال على إقامتها.

وفي إطار خطة الفصل الاحادي تعتزم حكومة شارون اخلاء المواقع الاستيطانية التي لم تحصل عمليات بنائها على تراخيص رسمية من وزارة الاستيطان وان كانت هذه الانشطة قد حضت مباركة الحكومات المتعاقبة إلاّ ان السلطات الاسرائيلية ترى فيها الآن منفذا للهروب من تنفيذ الاخلاء الكامل للمستوطنات في الضفة الغربية كما تنص عليه خارطة الطريق بتركيز الاخلاء على الجيوب الاستيطانية الصغيرة لإيهام الرأي العام العالمي بانها ملتزمة بتنفيذ الاستحقاقات وهي في الاساس لم تدخل في صلب المطالب بانها الاستيطان المنظم والواسع.

■ جنديان إسرائيليان يراقبان طفلاً فلسطينياً اخترق حظر التجول أمس بالضفة «epa»

الاتحاد الأفريقي يستعد لنشر قوات إضافية في دارفور

■،، أديس أبابا/د ب أ..

وجه الاتحاد الأفريقي نداء إلى المانحين من أجل تقديم دعم لوجيستي لنشر ٣٥٠٠ جندي إضافي في اقليم دارفور السوداني كما ناشد الدول الأعضاء في الاتحاد المساهمة بقوات في بعثات حفظ السلام الأخرى بالقارة.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي ألفا عمر كوناري لدينا مشكلات لوجيستية يجب معالجتها لملء الفجوة لنشر قوات حماية كافية في دارفور في إطار البعثة الافريقية في السودان «أميس».

وكشف كوناري عن أن الاتحاد الافريقي لم يجمع حتى الآن سوى عشر المبلغ المطلوب للانفاق على بعثته في دارفور والذي يبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

وقال كوناري: إن الاتحاد الافريقي أرسل وفداً إلى الاقليم السوداني لتقييم الوضع على الأرض قبل نشر القوات الإضافية.

مشاركة أوروبية في القمة العربية

■ الجزائر/وكالات

ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أمس أن الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ورئيس الحكومة الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو سيشاركان في القمة العربية المقرة في ٢٢ و٢٣ مارس في العاصمة الجزائرية.

وسيلقي ثاباتيرو خطاباً في الجلسة الافتتاحية للقمة يعرض فيه خصوصاً اقتراحه بإقامة تحالف حضارات حظي بدعم جامعة الدول العربية كما أوضحت الوكالة نقلاً عن مصدر اسباني.

واضافت انه وعلى الرغم من أن انعقاد القمة يصادف مع قمة المجلس الأوروبي المقررة في الوقت نفسه في بروكسل حرص ثاباتيرو على تواجده في الجزائر للتعبير عن الأهمية التي يوليها للعلاقات بين الغرب والعالم العربي.

من جهته سيتطرق سولانا أثناء المحادثات التي سيجريها مع الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة على هامش القمة إلى الوضع في الشرق الأوسط والعراق ولبنان كما قالت الوكالة نقلاً عن مصدر أوروبي.

تنسيق المواقف الخليجية في قمة الجزائر

■ الرياض/سبأ/عارف الدوش/..

يعقد المجلس الوزاري الخليجي على مستوى وزراء الخارجية اجتماعاً له في الرياض يوم الأحد المقبل لتنسيق المواقف الخليجية قبل قمة الجزائر في مارس الجاري.

وقال عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريح له أمس إن الاجتماع سيبحث مسيرة التعاون بين دول المجلس في ضوء قرارات القمة الخليجية الأخيرة التي عقدت في المنامة ، وكذلك التطورات السياسية الراهنة خاصة فيما يتعلق بالملف الأهم وهو الملف العراقي في ضوء نتائج الانتخابات الأخيرة والمساعي لتشكيل الحكومة الجديدة.

كما سيبحث الوزراء آخر المستجدات بالنسبة للقضية الفلسطينية على ضوء نتائج قمة شرم الشيخ الأخيرة.

واختتم العطية تصريحه بالقول إن الاجتماع سيناقش كذلك تنسيق المواقف الخليجية في القمة العربية المقبلة المقرر عقدها في الجزائر ٢٢ مارس الحالي.

الباز: الظروف مواتية لتحقيق السلام على كافة الجبهات

■،، القاهرة/شينخوا..

صرح أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك بأن مصر تتحرك مع كافة الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط بإيجابية، معرباً عن اعتقاده بأن الظروف ستكون مواتية خلال الأعوام الخمسة القادمة لتحقيق السلام على كافة الجبهات.

وقال الباز في كلمة القاها أمام ندوة الإصلاح والديمقراطية التي عقدت بمحافظة الفيوم جنوب مصر أن الاتصالات والمشاورات جارية وبشكل مستمر مع كافة الأطراف المعنية من أجل تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط على كافة الأصعدة.

وفيما يتعلق بالأوضاع في لبنان قال الباز: إن لبنان سينجح قريباً وخلال شهرين على الأكثر في الخروج من الأزمة التي أعقبت اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري بعد أن تتبلور الجهود التي تبذل حالياً.

ورداً على سؤال حول المرحلة القادمة في مصر بعد مبادرة الرئيس مبارك بتعديل الدستور قال الباز: إنه فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية فيجب توافر جهود شعبية ورسمية من مختلف الأحزاب والمجالس التشريعية والصحافة وأساتذة الجامعات لتحقيق نجاح هذا التغيير، مؤكداً ضرورة وضع ضوابط لترشيح رئيس الجمهورية حتى لا تتحول العملية إلى فوضى عارمة.

وأوضح أن فكرة التعديل ليصبح إنتخاب الرئيس بنظام الإقتراع السري المباشر كان محور اهتمام القيادة السياسية منذ فترة وقد اعلنها الرئيس مبارك في الوقت المناسب تماماً : إن التغيير عملية مستمرة ونحن في مصر نطور أنفسنا باستمرار وقد بدأنا تجربة الإصلاح في أوائل الثمانينات وهي مبادرة مصرية ١٠٠٪ دون الاستجابة لأصوات أجنبية.

حماس تنضم قريباً لمنظمة التحرير

الرجوب يؤكد استعداد الفصائل للتقيد بالهدنة

■،، غزة/القدس المحتلة/وكالات..

أعلن العقيد جبريل الرجوب مستشار الأمن القومي لدى رئاسة السلطة الفلسطينية أمس أن جميع الفصائل المسلحة مستعدة للتقيد بوقف لإطلاق النار في إسرائيل وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الرجوب في تصريح أدلى به إلى الإذاعة الإسرائيلية العامة هناك توافق لدى الفلسطينيين على وقف الهجمات وراء الخط الأخضر الفاصل بين الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م واسرائيل. وهناك اتفاق على هذه النقطة.

وتابع هناك أيضاً اتفاق على التزام كل الفصائل بالتهدئة في الأراضي المحتلة لإعطاء الوقت للسلطة الفلسطينية للتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل.

ووصف التطورات الأخيرة بالتغيير التاريخي.

كما قال الرجوب من جهة ثانية أن حماس مستعدة للانضمام إلى منضمة التحرير الفلسطينية وتريد المشاركة في الانتخابات التشريعية في يوليو المقبل.

وتابع لقد جرت هجمات منعزلة وقد تحصل أخرى إلاّ أن هناك اتفاقاً بين جميع المجموعات لحفظ الأمن وراء الخط الأخضر في إسرائيل.

وأضاف الرجوب على إسرائيل أن تدرك أنه لا يمكن الوصول إلى حل عسكري بل فقط إلى حل عبر التفاوض.

ويأتي كلام الرجوب قبل أيام من الموعد المقرر في الخامس عشر من الشهر الجاري في القاهرة لاجتماع الفصائل الفلسطينية.

وقال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن الهدف من هذا الاجتماع هو تعزيز الوحدة الوطنية.

وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع للفصائل الفلسطينية في مطلع الشهر الجاري إلاّ أنه ارجئ بعد العملية الانتحارية التي قامت بها الجهاد الإسلامي في تل أبيب وادت إلى مقتل خمسة أشخاص في الخامس والعشرين من فبراير الماضي.

وتعليقاً على تصريحات الرجوب اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس أن إعلاناً رسمياً للهدنة غير ممكن في ظل سياسة الخداع التي تمارسها إسرائيل إلاّ أنه أكد أن الحركة ستشارك في حوار الفصائل الفلسطينية المقرر عقده في القاهرة منتصف الشهر الحالي وسنحدد موقفنا بناء على ما هو موجود.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح خاص لوكالة الصحافة الفرنسية: لا نعتقد أن هناك أي شيء يشجع على إعلان هدنة في ظل المماطلة وسياسة الخداع التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف سنذهب إلى القاهرة وسنستمع إلى ما هو مطروح وسنحدد موقفنا بناء على ما هو موجود.

وأكد أبو زهرى أن الحركة لن توافق على إعلان رسمي للهدنة مالم تلتزم إسرائيل بالشروط التي وضعتها القوى الفلسطينية وفي مقدمتها الافراج عن الأسرى الفلسطينيين.

كما حذر من عدم استمرار التهدئة القائمة في الميدان في حال استمرت سياسة المماطلة الإسرائيلية.

وعلق أبو زهري على تصريحات جبريل الرجوب مستشار الأمن القومي لدى رئاسة السلطة الفلسطينية أن جميع الفصائل الفلسطينية المسلحة مستعدة للتقيد بوقف لإطلاق النار في إسرائيل وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة قائلاً ان تصريحات جبريل الرجوب غير صحيحة وهو يتحدث باسمه وباسم حركة فتح وليس من حقه التحدث باسم الفصائل الفلسطينية.